الباب الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة وسيلة للتواصل الاجتماعي في شكل نظام الرمز الصوتي النتيجة عن الكلام البشري.[١] البشر كمخلوق اجتماعي يحتاج إلى وسيلة للتفاعل مع الأخر في المجتمع. من أجل التفاعل الاجتماعي، فيأخذ الوصيلة للتواصل تسمى اللغة. في أداة اتصال اليومية التي غالبا ما تستخدم للتواصل هي اللغة. فلذلك لكل مجتمع لغة، إما في شكل لغة مكتوبة أولغة شفوية. تكون اللغة باعتبارها وسيلة للاتصال وظيفة على أساس احتياجات الشخص بواعي أو بغير واعي. اللغة هي أداة للتعبير عن الذات، وأداة الاتصال، ووسيلة للسيطرة الاجتماعية.

في عصرنا الحاضر إن اللغة العربية هي لغة رسمية في العالم . إذن، يحتاج تعليم اللغة العربية إلى اهتمام شديد بتعليمها من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة حكومية أم أهلية لنشرها وتدريسها بمراعاة مستوى قدرة الطلاب وتطويره العقلي.٢ فالنجاح في عملية تعليم اللغة العربية غير منوط بما يفعلها لمعلم فقط، إضافة إلى ذلك يتعلق في الطلاب من همّة ودور واستعداد نفسي وما إلى ذلك.

---

[١] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Humaniora, ٢٠٠٩), ٢.

[٢] Tayar Yusuf dan Syaiful A, *MetodelogiPengajaran Agama danBahasa* (Jakarta: Raja Grafindo, ١٩٨٣), ١٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرفنا أن من أهم الأهداف فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي قدرة الطلاب على التعبير بها، حتى يكون الطلاب يتكلمون بها كأنهم ناطقين بها. كانت مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية المرجوه التي يكتسبها الطلاب. ومن أهم الأهداف الرئيسية فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي ترقية قدرة الطلاب على النطق الصحيح للغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاما معبرا فى المعنى سليما فى الأداء وكذلك ترقية قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.٣

من ناحية اخرى، مازال كتاب اللغة العربية الذي يستخدمه المدرس في المدرسة من أوجه القصور غالبا. وكثير من الطلاب يشعرون بالصعب جدا ليفهمه، فضلا عن تصميمه يبدو كلاسيكي حتى يتمكن طلاب أن يترددوا ويكسلوا لقراءته. ولاتعجب عندما يسمع الطلاب كتاب اللغة العربية فكان من عقولهم الظل أن اللغة العربية صعبة جدا وكتاب اللغة العربية كلاسيكي ليس مثير ومشوق لقراءته وتعلمه. من خلال ذلك، فاتت اللغة العربية باللغة الأخرى كمثل اللغة الإنجليزية التي تصميمها وشكلها تيبدو مشوقة ومثيرة حتى يتمكن الطلاب سعداء لتعلمها.

كانت جودة التعليم منخفضة عندما المدرس يركز على مواد التعليمية التقليدية فقط بدون إبداع لتطوير مواد التعليمية المبتكرة.٤ في الواقع، كانت عدد مواد التعليمية اللغة العربية غير مرغبة فيه الطلاب فيجب على المدرس لإعداد مواد التعليمية المشوقة المبتكرة حتى يشعر الطلاب سعداء وحبا لتعلمها.

---

[٣] رشدى أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (إسيسكو: الرباط، ١٩٨٩)٢٣-٢٤.

[٤] Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Jogjakarta : Diva Pres, ٢٠١١), ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحب الطلاب في مرحلة المدرسة الابتدائية كتاب اللغة العربية بالتصميم الجيد، مليئا بالصور المثيرة للاهتمام والألوان. فلذلك في أول وقت عندما ينظر الطلاب كتاب اللغة العربية هناك أثر ليقرأوه. على الرغم أن محتوى المادة في الكتاب جيد جدا ولكن تصميمه غير مثير فليست هناك حاجة عند الطلاب ليشعروا الرغبة في قراءته وتعلمه، والنتيجة أن الطلاب لايرغبون في قراءته ولايميلون إلى تعلم في الفصل. ونجد تلك المشكلات في كتاب اللغة العربية غالبا أيضا، تصميمه غير مشوق وغير مثير ولايشعر الطلاب بالرغبة في قراءته حتى تبدو لغة العربية كلغة تفوت وكلاسكي.

عرفنا المطلوب في تعليم اللغة هو إتقان المهارات اللغوية الأربعة، أي استماع وقراءة وكلام وكتابة .فلذلك، يجب على المدرس أن يصميم كتاب اللغة العربية المشوق حتى يتمكن الطلاب لايشعرون بالملل والكسل لتعلم اللغة العربية ولكن يجعل الطلاب قادرون على السيطرة المفردات في الكتاب، إذا كان معالج المفردات فيه أقل مشوق فيجعل الصعوبات على الطلاب لسيطرها.

في مرحلة للمدرسة الابتدائية، الذاكرة لا تزال أن تميل إلى الأشياء المحبوبة المشوقة والمثيرة. الطلاب يفضلون قراءة كتاب تعليمي الذي فيه صور كثيرة ومليئا بالألوان. إذا كان كتاب تعليمي غير مشوق فيشعر الطلاب بالملل والكسل لقراءته ولا يحصل إلا أقصى حد.

ينظر الباحث تلك المشكلة في المدرسة الابتدائية اسكندر سعيد سورابايا التي تستخدم كتاب اللغة العربية التي تنشرها المؤسسات التعليمية معاريف نهضة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلماء. هذا الكتاب رقيق ولكن الطلاب يكرهون بالكتاب لأنه يبدو كلاسيكي وغير مشوق. ومحتوياته تقريبا في شكل الرسم بالأبيض والأسود فقط، وقليل الصور والحد الأدنى، وقلة معالجة القواعد. وعاقبته، تعليم اللغة العربية فيها لاتنجح، كثير من الطلاب لايحبون اللغة العربية ولايريدون لتعلمها حتى لايستطيعون أن يتكلم بها وسيطرها. من تلك المشكلة، الباحث يحاول أن يعد مواد التعليمية لمهارة الكلام لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية وإتقانها وترقية مهارة الكلام خاصة. حاول الباحث أن يعد مادة التعليم بمجموعة متنوعة من الصور والألوان بدون أن يترك محتويات مهمات فيها، ويرجو الباحث أن تكون هذه مادة التعليمية تسهل فهما للطلاب في تعليم اللغة العربية وترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب. مشكلات البحث وتحديده

أ. مشكلات البحث

إن مشكلات في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية اسكاندر سعيد سورابايا يعني:

١. ضعف قدرة الطلاب في كل مهارة اللغة العربية.
٢. ضعف قدرة المدرسين بتدريس اللغة العربية لأن أكثرهم ليس متخرجين بقسم اللغة العربية.
٣. قلة مواد الدراسية المناسبة لتعليم اللغة العربية.
٤. تصميم الكتاب اللغة العربية كلاسيكي.
٥. عدم وجود الرغبة والميول عند الطلاب في تعليم اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. حدود البحث

اما حدود البحث في هذه الرسالة فهي:

أ. الحدود الموضوعية

يحدد ويختار الباحث هذا الموضوع في مادة التعليم اللغة العربية للصف الخامس.

والمواد في مادة التعليم التي سيعدها الباحث تتكون على ٥ وحدات :

١) الوحدة الأولى : حديقة المدينة

٢) الوحدة الثانية : في المكتبة التجارية

٣) الوحدة الثانية : في غرفة المذاكرة

٤) الوحدة الرابعة : اعضاء الانسان

٥) الوحدة الخامسة : عيادة المريض

ب. الحدود المكانية

يقوم هذا البحث في مدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد سورابايا". يختار هذه المدرسة لأنّ الباحث من أحد مدارس اللغة العربية فيها.

ج. الحدود الزمانية

يقوم هذا البحث في نصف السنة الثانية في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

ت. أسئلة البحث

الأسئلة المتعلقة التي يبحث عنها الباحث فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. كيف مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا؟
٢. كيف إعداد مواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا؟
٣. ما فعالية استخدام مواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا؟

ث. أهداف البحث

يقرر الباحث أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا.
٢. لمعرفة كيفية إعداد مواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا.
٣. لمعرفة فعالية استخدام مواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا.

ج. فروض البحث

فروض البحث المناسبة لأسئلة البحث هي :

١. إن إعداد مواد التعليمية لمهارة الكلام إذا تم إجراؤها بصورة جيدة فسوف تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن فعالية إعداد مواد التعليمية لمهارة الكلام لدى الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية "اسكاندر سعيد" سورابايا لم تحصل على النتيجة المرجوة.

ح. أهمية البحث

قسم الباحث أهمية البحث إلى قسمين، وهما:

١. من الناحية النظرية:

أ) يدفع الباحثين الآخرين في البحوث القادمة المتعلقة بإعداد مواد التعليمية لمهارة الكلام حتى يظهر أحسن النظريات الجديدة.

ب)إسهام المعارف والمعلومات للباحث وللمدارس في المدرسة الإبتدائية اسكاندر سعيد سورابايا لمواجهة التغييرات فى تعليم اللغة العربية.

ج) ترقية جودة المدارس اللغة العربية فى المدرسة الإبتدائية اسكاندر سعيد سورابايا بتقديم المواد المتنوعة.

٢. من الناحية التطبيقية :

أ) للباحث: لتوسيع الأفق العلمية والخبرات الميدانية للباحث. ولرفع رغبته في تعلّم وتعليم اللغة العربية وتطوير البحوث الجديدة.

ب)للطلاب: لزيادة انتباهِهم ورغباتهم وإنجازهم ونشاطهم في التَعَلّم. ولتنمية كفاءتهم في اللغة العربية إلى المستوى الأحسن.

ج) للمدرس: ليستفيد ويسهم إسهاما إيجابيا وتجديد وتحسين كيفية تعليم اللغة العربية لمدرس من هذا البحث.

د) للمدرسة اوالمؤسسة: إعطاء المعلومات عن استخدام إعداد مادة التعليم للصف الخامس الإبتدائي جيدا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ. توضيح المصطلحات

إعداد : مصدر من " أَعَدَّ – يُعِدُّ – إِعْدَادًا" بمعنى هَيَّأَهُ وجَهِزَهُ.[٥] أرده الباحث إعداد مادة التعليمية يستخدمها بمدرسة الابتدائية للصف الخامس الذي ينقسم إلى ثلاثة مراحل فهي التخطيط والتصميم والإنتاج.

مواد التعليمية : مجموعة الخبرات التربية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجهات أوالمهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.[٦]

مهارة الكلام : عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة فى موقف اجتماعى.[٧]

د. الدرسات السابقة

يريد الباحث أنْ يعرض الدراسات السابقة التى يتعلّق بهذا البحث فهي ما يلى:

١. البحث الذي قامت به مرآة الفريحية، الطالبة من جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا في سنة ٢٠١٦، تحت الموضوع: "إعداد المواد تعليم اللغة العربية لطلاب برنامج التمهيدي على المستوى الثاناوي" (البحث والتطوير في المدرسة على المستوى الدولي أمانة الأمة باجيت – موجوكرطا) أما مشكلات البحث فكما يلي: ١) كيف إعداد مواد تعليم اللغة العربية

---

[٥] محمد اللحام و محمد سعيد وزهير علوان، *القاموس عربي – عربي*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ٤٧٨.

[٦] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م)، ٢٠٣

[٧] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية : جامعة أم القري، ١٩٨٥) ١٥٣-١٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لطلاب برنامج التمهيدي على المستوى الثاناوي في المدرسة على المستوى الدولي أمانة الأمة باجيت – موجوكرطا. ٢) ما مدى فعالية استخدام تلك المواد في المدرسة على المستوى الدولي أمانة الأمة باجيت – موجوكرطا. والغرض لهذا البحث هو تطوير مواد تعليم اللغة العربية لطلاب البرنامج التمهيدي في المدرسة على المستوى الدولي أمانة الأمة باجيت– موجوكرطا، ولتعريف مدى فعالية مواد تعليم اللغة العربية. أجربت الباحثة مع أساليب البحث والتطوير مع النهج الكيفية والكمية.

٢. البحث الذي قامت مقيمة لواء السنة، الطالبة من جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع " تطوير مادة "المحادثة الثانية" لتنمية مهارة الكلام في المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتدريس بجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. المشكلات في هذا البحث يعني عدم كتاب المقرر في مادة "المحادثة الثانية" مناسبا بمنهج تعليم اللغة العربية كلية التربية والتدريس بجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. والنتيجة في هذا البحث أن تطوير مادة "المحادثة الثانية" لها فعالية لترقية مهارة الكلام.

٣. البحث الذي قام صادقين، الطالب من جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا في سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع " إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة (البحث والتطوير في كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية بسورابايا). المشكلات في هذا البحث هي كيف إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة وما مدى فعالية المواد التعليمية لترقية مهارة الطلاب في قراءة الكتب مع معرفة الكلمات الجديدة لمعنى واحد، وتدني مهارة القراءة لدى الطلاب في القواعد الصرفية الصحيحة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي سيقوم الباحث بإجرأته يعني يركز بحثه بإعداد مادة التعليمية في اختيار الموضوعات الحوادث الواقعي المحلية. للصف الخامس باستخدام بحث التطويري ومكانه في المدرسة الابتدائية اسكاندر سعيد سورابايا. ونوع البحث الكمية باستخدام طريقة جمع البيانات منها الملاحظة والمقابلات والوثائق والاستبيانات والاختبارات.

ذ. التصنيف المنهجي للبحث

لقد وضع الباحث التصنيف المنهجي كما يلي:

الباب الأوّل: يحتوي هذا الباب على الإطار العام، وفيه المقدّمة وتحديد المشكلات والأسئلة البحث وفروض البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلاحات والدراسات السابقة والتصنيف المنهجي للبحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على الإطار النظري، وهو يشتمل على المبحث الأول عن إعداد مواد التعليمية فيه مفهوم مواد التعليمية وموقيع كتاب المدرسي في العملية التعليمية وعناصره وخطته التي تشتمل على المرحلة التحضيرية للكتاب والتناول اللغوي والثقافي والحضاري والتربوي والفني للكتاب وتجريبه وتعديله وتقويمه والمبحث الثاني عن مهارة الكلام فيه تعريف مهارة الكلام وأهداف تعليمها وأهمية تعليمها ومواد تعليمها وتوجيهات عامة في تعليمها واختباراتها.

الباب الثالث: يبحث هذا الباب منهجية البحث، وفيه مدخل البحث ونوعه ومجتمع البحث وعينته وتصميم البحث وأدوات جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: يبحث هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها ويحتوي على ثلاثة المباحث، وهي: المبحث الأول يشتمل على لمحة عن مدرسة الابتدائية اسكاندر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سعيد سورابايا يعالج فيه موقعها الجغرافي والتاريخ نشأتها وأحوال الأساتذة والموظفين والطلاب، والمبحث الثاني يشتمل على عرض البيانات لإجراء التطوير يعالج فيه ملاحظة مبدئية وتخطيط وتطوير الإنتاج النموذجي وتحكيم الخبراء والتعديل وتجريبة محددة و تجريبة الميدانية وتصحيح وتعديل نهائي، والمبحث الثالث يشتمل على تحليل البيانات ومناقشتها الذي يعالج فيه بيانات الإستبانة وبيانات الإختبار

الباب الخامس: الخاتمة، ويحتوي هذا الباب على الاختتام وفيه الخلاصة والتوصيات والمقترحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id